

بيان صحفي

هك الطاغية كريموف، ولكن النظام بقي قائما!

(مترجم)

منذ صباح يوم 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2017م بدأت عمليات بحث شامل في عاصمة أوزبكستان وفي مدينة طشقند لبيوت المسلمين الذين لهم علاقة بطريقة أو بأخرى بحزب التحرير. وقد استمرت عمليات التفتيش لأيام عدة، ونتيجة لذلك تم احتجاز أكثر من 80 مسلما. وبعد الاستجوابات الطويلة، اعتقل 7 من المسلمين، وسئلوا خلال الاستجواب عن علاقتهم بحزب التحرير.

المعتقلون هم من أقارب أحد الشهداء الأوائل لحزب التحرير في أوزبكستان وهو فرهاد عثمانوف رحمه الله. وبالأنحص اعتقلت زوجه مشرف خودويبيردييفا. كما اعتقلت قريبة فرهاد أوزاكوف نسيبة وابنتها أوميدا وزوجها وابنهما محمد أمين. وجميعهم وضعوا في الطابق الأرضي من وزارة الشؤون الداخلية في طشقند، ولم يسمح لهم بالاجتماع لأكثر من أسبوع، ومنعوا من استلام الطعام والملابس، وغير مسموح للمحامين بزيارتهم.

وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر، قامت الشرطة ممثلة بمسؤولين في وزارة الشؤون الداخلية في طشقند وهم نوردينيوف إبروخيم، وكذلك المحقق سوخروب بخروموفيتش بتفتيش منزل عائلة ديلدورا أغزاموفا، ومن ثم احتجزت الشرطة ابنها نصرولوك. ومنذ لحظة احتجاز ابنها وحتى اليوم لم تتمكن العائلة من الحصول على أية معلومات تفيد بمكان ابنها، على الرغم من أن المحقق سوخروب بخروموفيتش قبل أن يسلمه إلى وزارة الشؤون الداخلية كان قد وعد والدة نصرولوك أن ابنها سيعود في غضون ساعة واحدة. كما أنه لا توجد معلومات عن راشودوف محمد أبدوكاريموفيتش، الذي اعتقله أوشتيبا في وزارة الشؤون الداخلية في طشقند لأكثر من أسبوع.

ولم يتم بعد التوقف عن عمليات التفتيش والاعتقال هذه، فضلا عن حقيقة أن حزب التحرير قضى 20 عاما في سجون أوزبكستان، مما يشير بوضوح إلى أنه بالرغم من وفاة الطاغية كريموف، إلا أنه لا توجد تغييرات في البلاد فقد استمر نظام الطاغية مستمرا في جرائمه.

إن الرئيس الجديد لأوزبكستان شوكت ميرزياييف من أجل الحصول على تخفيف العقوبات المفروضة على أوزبكستان من المجتمع الدولي جراء حكم كريموف، فقد حاول خداع الشعب والمجتمع العالمي بزعمه أنه سيغير المسار السياسي في البلاد. وقد زار البلاد ما يسمى بمنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وممثلون عن الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان ومسؤولون رفيعو المستوى من الاتحاد الأوروبي، وعقدت مؤتمرات دولية وغير ذلك الكثير، ولكن كل هذا سدى!

وفي سجون الطاغية بأوزبكستان، وبموجب موافقة ضمنية من جميع المنظمات والدول المذكورة أعلاه، فإنهم يواصلون تعذيب وقتل المسلمين، واضطهاد النساء المسلمات اللواتي لا يمكنهن حتى أن يرتدين الحجاب خوفاً من الاعتقال والتعزية أمام الناس. تقول أمهات المحكوم عليهم علناً إن بناتهن اللواتي يقبعن في السجون يعذبن عن طريق صب الماء المغلي على أعضائهن التناسلية، فقط لأنهن يؤديين الصلاة، كما حدث مؤخرا في السجن رقم 46/64 في مدينة نافوي.

أيها المسلمون في أوزبكستان: إن الله عز وجل هو مولانا، ونبينا هو محمد ﷺ، وديننا هو الإسلام العظيم، وإن عزنا وخلصنا هو فقط في الإسلام؛ فلا تخافوا من الطاغية وعبيده. إن الله سبحانه وتعالى معنا، فسارعوا إلى تدمير هذا النظام المستبد، وانضموا إلى حزب التحرير واعملوا معه لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ففيها خلاصكم وفيها عزكم ونهضتكم.



المكتب الإعلامي المركزي

حزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info